بلاغ الحكومة الصادر فى ٢٠ صفر عام ١٣٨٥ الموافق ٢٠ يونيو سنة ١٩٦٥

عقدت الحكومة بتاريخ ٢٠ صفر عام ١٣٨٥ الموافق ٢٠ يونيو سنة ١٩٦٥ اجتماعا ، وبعد الاستماع للعرض الشامل الذى قدمه الاخ هوارى بو مدين عن الحالة فى البلاد ،أصدرت البلاغ التالى :

بعد العرض الشامل للأسبات التى ادت الى خلع رئيس الدولة السابق ، اتخذت الحكومة عدة قرارات لضمان السير المستمر لتنفيذ مهام الدولة .

ولهذه الغاية فانها تجدد نداءها الذى وجهته الى جميع الموظفين والمسؤولين من أجل سير حسن لجميع المصالح بتفان وروح ثورية .

وقد قررت الحكومة ان تخول بصفة مؤقتة الى الاخ احمد مدغرى مهمة وزارتى الداخلية والمالية ، والى الاخ تجينى هدام وزير الاوقاف مهمة وزارة الصحة العمومية وقدماء المجاهدين والشؤون الاجتماعية ، والى الاخ بلقاسم شريف وزير التربية الوطنية مهمة وزارة الانباء .

ان الحكومة تجدد نداءها بصفة ملحة الى الشعب كى يحافظ على يقظته ويبرهن على أنه يعرف كيف يبقى فى مستوى المسؤولية .

تصريحات أعضاء من المكتب السياسى

انعقد بتاريخ ٢٤ صفر عام ١٣٨٥ الموافق ٢٤ يونيو سنة ١٩٦٥ بدار الاذاعة والتليفزيون الجزائرية ، اجتماع شارك فيه كل من الاخوة على منجلى عضو المكتب السياسى ونائب رئيس المجلس الوطنى ، بشير بومعزة ، عضو المكتب السياسى ووزير الصناعة والطاقة واحمد محساس عضو المكتب السياسى ووزير الفلاحة والاصلاح الزراعى ، احمد مدغرى ، عضو المكتب السياسى ، محمد ولد الحاج عضو المكتب السياسى ، الطاهر الزبيرى ، عضو المكتب السياسى ، رئيس أركان حرب الجيش الوطنى الشعبى ، ويوسف خطيب ، عضو المكتب السياسى .

وقد تناول هؤلاء الاخوة الكلمة لشرح أهداف الحدث التاريخى الذى سجله يوم ١٩ يونيو سنة ١٩٦٥ .

الاخ على منجلى

« .. وأؤكد مرة اخرى لكى تكون الامور واضحة فأقول ان المسؤولين سواء فى المكتب السياسى أو غيره بخلاف فرد أو اثنين كلهم كانوا غاضبين على كيفية التسيير التى تتنافى تماما مع قرارات المؤتمر كما ان الاخوان فى اللجنة المركزية ايضا كانوا غاضبين وقائمين بالدعاية ضد كيفية التسيير كما ان المحافظين السياسيين للاتحاديات ولجميع القسمات كانوا كذلك ينتظرون تغييرا واكرر مرة أخرى أن هذا الغضب نتج عنه حدث ١٩ يونيو التاريخى .

ولهذا اقول مرة اخرى بأن اليوم صارت الامور واضحة واطلب من الجزائريين والجزائريات لكى يكونوا فى حالة يقظة للمحافظة على مكاسب الثورة .. »

الاخ بشير بومعزة

« ... اننا نحاول فى المستقبل أن نحكم ، وان نحكم حقيقة ، ولكى نحكم فى غير الساحات العمومية . هناك انتقاد نفسى يجب القيام به واذا كانت هناك ايضاحات تقدم ، فانى اعتقد انه واجب على كل جزائرى حقيقى أن ينتقد نفسه .

اننا سنعمل على تقديم ايضاحات وتحديد الضرر والقول كيف نطور هذا الضرر ، وكيف وصل الى التهديد بمستقبل ثورتنا .

اقول اذا بأن آفاقا جديدة تتفتح امام الثورة الجزائرية ، وعلى المناضلين المخلصين أن يواصلوا العمل من أجل النهوض بالوطن ، وان يفضلوا الفعالية على التضفيق ، علينا ان نعود من جديد امام الشعب لنشرح له كيف كانت مقاومة المناضلين داخل الحزب والحكومة رغم المناورات الشيطانية التى كان يدبرها الدكتاتور . لقد قطعنا العهد على أنفسنا بان نخدم الجزائر وأن نستمر فى خدمتها

لقد وصلنا الى نقطة تتصف فيها بلادنا بالجمهورية الديمقراطية الشعبية وكان على راسها رجل يتولى جميع السلطات التى لم يتولاها من قبل أى ملك عبر الزمان ، هذه هى الاسباب التى أدت الى انتفاضة ١٩ يونيو سنة ١٩٦٥ التارخية ... »

الاخ احمد محساس

« .. اننا نعرف مساوىء الحكم الفردى . وعليه كان لازما اقرار توجيه جديد . ان الثورة ستجد أسلوبا جديدا الذى يمكنها من القضاء على الازمات ، لا كل الازمات ، ولكن الازمات الخطيرة مثل الازمات التى محت أسبابها انتفاضة ١٩ يونيو سنة ١٩٦٥ .

اننى أوجه نداء الى جميع المناضلين كى يبقوا متحدين ذلك أن الاتحاد الثورى هو رأس مال عظيم . واطلب منهم كذلك أن يبرهنوا على الروح النظامية الضرورية التى تقودنا الى تشييد مجتمع اشتراكى جديد ، شغله الشاغل مصالح الطبقات الكادحة فى هذا البلد . وانى أوجه كلامى هذا الى المناضلين والى كافة الشعب والى بعض الاخوان الذين لم يتفقوا معنا واطلب منهم أن ينضموا الينا حتى لا تكون هناك خلافات تعرقل الثورة .

ولكن بقى ذلك فى الخطب والمهرجانات ولم يطبق فى